

July 26, 2013

بيان صحفي  
الائتلاف الوطني السوري  
المكتب الإعلامي  
26 تموز 2013

التقى رئيس الائتلاف السوري السيد أحمد عوينان الجربا اليوم وزير الخارجية الأميركي جون كيري، وبحث اللقاء الوضع في سورية. وفي تصريح له بعد اللقاء قال رئيس الائتلاف: “أشكر وزير الخارجية السيد جون كيري على دعم بلاده للثورة السورية المطالبة بالديمقراطية، حيث يعتبر دعم الائتلاف السوري وإنهاء الحكم الديكتاتوري في سورية أمران جوهريان، فثعبنا يواجه العنف والقمع الذي يمارسه نظام الأسد، وأنا بدوري أحمل رسالتين للسيد جون كيري:

1. الوضع في سورية سيء جداً، ونحتاج لأن تقوم الولايات المتحدة بعمل فوري لحث المجتمع الدولي على الدفع باتجاه انتقال سياسي في سورية. ولا شك أن معظم الدول تدرك هذه الحقيقة، إلا أن قيادة الولايات المتحدة الأميركية لهذه الجهود تعتبر أمراً أساسياً وهاماً جداً لوضع حد للحرب وتحقيق الديمقراطية التي تنتشدها غالبية الشعب السوري، فكلما طال عمر النظام ازداد الوضع سوءاً في سورية وتفاقت المعاناة.
2. يسعى نظام الأسد إلى إحراز نصر عسكري عبر الاستخدام العشوائي لمختلف أنواع الأسلحة المحرمة، الكيميائية والعنقودية، وبانتظار المتغيرات التي ستجبر النظام على قبول حل سياسي يحتاج الشعب السوري إلى وسائل تمكنه من الدفاع عن نفسه. إن تعهد الولايات المتحدة بالدعم العسكري للمجلس العسكري الأعلى في الجيش الحر موقف ذو أهمية كبيرة، لكن يجب أن يتم اتخاذ خطوات عملية بشكل أسرع، بحيث نتمكن من الدفاع عن أنفسنا وحماية المدنيين. فحماننا من حق الدفاع عن النفس يعني أن النظام سيبقى، وأنه سيقتل آلاف الأبرياء، وسيستمر القمع إلى ما لا نهاية.

وقد أوضح الجربا للوزير كيري أن الائتلاف يتفهم المخاوف الأميركية حول التطرف واحتمال انحراف بوصلة المساعدات العسكرية، وأكد له التزام الائتلاف السوري الكامل بالوصول إلى سوريا ديمقراطية تشمل كل السوريين من جميع الأطياف والأديان والأعراق وأنه يدين بشكل كامل كل أنواع الإرهاب، يرفض تحويل سورية إلى دولة شمولية أو دولة عصبوية لا تحترم تنوع فسيفساء الشعب السوري، لكن الائتلاف يحتاج إلى دعم الولايات المتحدة المباشر لقيادة جهود الدول لإجبار الأسد على التخلي وحصول الشعب السوري على الديمقراطية التي ينشد.”